

منهج السالكين باب عشرة النساء من كتاب الصداق

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو الدرس الاخير فيما يتعلق بكتاب النكاح. وهو باب بعنوان باب عشرة النساء. ثم ان شاء الله عز وجل - [00:00:01](#) ندخل في كتاب الطلاق فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله - [00:00:21](#)

باب عشرة النساء قال يلزم كل واحد من الزوجين معاشرة الاخر بالمعروف من الصحبة الجميلة وكف الاذى والا يطله حقه بحقه. ويلزمها طاعته في الاستمتاع وعدم الخروج والسفر الا باذنه - [00:00:45](#)

والقيام بالخبز والعجن والطبخ ونحوها. القيام بالخبز ما يصير. القيام بالخبز الخبز اللي ناكله الخبز صناعته. نعم. والقي احسن الله اليكم. والقيام بالخبز بالخبز والعجن والطبخ ونحوها وعليه نفقتها وكسوتها بالمعروف. كما قال تعالى وعاشروهن بالمعروف. وفي الحديث استوصوا بالنساء - [00:01:05](#)

خييرا وفيه خيركم خيركم لاهله. وقال صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان مجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح. متفق عليه. وعليه ان يعدل بين زوجاته في القسم والنفقة والكسوة - [00:01:32](#)

وما يقدر عليه من العدل. وفي الحديث من كان له امرأتان فمال الى احدهما جاء يوم جاء يوم القيامة وشقه مائل متفق عليه وعن انس من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا - [00:01:52](#)

ثم قسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم متفق عليه. وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها متفق عليه - [00:02:12](#)

واذا اسقطت المرأة حقها من القسم او من النفقة او الكسوة باذن الزوج جاز ذلك. وقد وهبت سودة ابن سودة بنت زمعة يومها لعائشة. فكانت فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها - [00:02:32](#)

ويوم ويوم سودة متفق عليه. واذا خاف نشوز امرأته وظهرت منها قرائن معصيته وعظها فان اصرت هجرها في المضجع فان لم ترتدع ضربها ضربا غير مبرح. ويمنع من ذلك ويمنع من ذلك اذا كان - [00:02:52](#)

فلا مانعا لحقها. واذا وان خيف الشقاق بينهما بعث الحاكم حكما من اهله وحكما من اهلها يعرف الامور والجمع والتفريق يجمعان ان رأيا بعوض او غيره او يفرقان فما فعلا جاز - [00:03:12](#)

والله اعلم حقيقة ان هذا الباب هو من اهم الابواب التي ينبغي للزوجين ان في هذا الباب من حيث تعلم آآ كيفية عشرة النساء. النساء كما قال النبي الكريم الله عليه وسلم خلقنا من ظلع. والظلع اعوج. فاذا اراد الانسان ان يقيمها - [00:03:32](#)

ما كسرهما واما ان يستمتع بها فيستمتع بها على عوج. ولذلك الله سبحانه وتعالى الخالق جعل القوامه للرجل في البيت جعل القوامه للرجل على المرأة. وجعل الطلاق بيده وجعل النفقة عليه. كل هذه الامور الثلاثة القيام عليها والنفقة - [00:04:02](#)

عليها وجعل المسؤولية على الرجل كل هذه جعلها الله بيد الرجل لانه اقدر على التحمل. ونحن اليوم نرى مع الاسف الشديد البيوتات تخرب تفسد والمطلقات يكثرن بسبب تخلي الرجل عن قوامته - [00:04:32](#)

ولهذا ينبغي لمن رام الزواج ان يتعلم ما يتعلق بعشرة النساء. والله جل وعلا ذكر العشرة في القرآن فقال وعاشروهن بالمعروف.

والمعروف هو كل امر طيب لا يخالف الشرع. المعروف هو كل امر طيب لا يخالف الشر - [00:05:02](#)

ويدخل فيه المعروف من المسكن مثل ايام اجدادنا كانوا يسكنون في الخيام فاذا رجل يتزوج يسكنها بخيم. ولا يصلح الان ان يقول الرجل انا بتزوج وبسكنتش بخيمة. لان هذا خلاف المعروف - [00:05:32](#)

لكن لو سكنها بشقة فهذا معروف. ومن المعروف ايضا الانصاف عليها بما ليس فيه اسراف ولا تقتير بعض الناس يضخ المال ضحا اليها وهذا فيه افساد للمرأة. وبعض الناس يقصر عليها - [00:05:52](#)

حتى انها لتضيق في عيشتها. وتتمنى الفراق من هذه الزوجية. والله سبحانه وتعالى قال لخيرة خلقه محمد صلى الله عليه وسلم قال في حق انفاق لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. كناية عن الامساك. ولا تبسطها كل - [00:06:20](#)

كناية عن الانفاق الذي يصل الى درجة التبذير لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقع ملوما محسوما. ولذلك ايها الاخوة الفقهاء رحمهم الله يذكرون في باب عشرة النساء اشياء كثيرة. ما ذكره الشيخ رحمه الله هو عبارة عن - [00:06:50](#)

واشارات والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وصى بالنساء خيرا قال انهن عوان عندكم. اوصيكم بهن خيرا. وقبل ان يموت عليه الصلاة والسلام وهو في المدينة وصى بالنساء خيرا. لانها ضعيفة. بحاجة الى من يرعاها - [00:07:17](#)

بحاجة الى من يحفظه بحاجة الى من يصونها. بحاجة الى من يقوم عليها هي تخاف من فأرة كيف تستطيع ان تقوم بأعمالها تخاف من ادنى شيء. فاذا لم يكن وراءها رجل يحفظها. ويصونها ويقوم عليها والا ضاعت - [00:07:47](#)

ونحن اليوم نرى المجتمعات الغربية حينما زعموا انهم يعطون المرأة مثل للرجل اخرجوها من بيتها. واصبحت سلعة يلعب بها في الاعمال تعمل مع الرجال واصبحت عيادا بالله مبتذلة. لا قيمة لها - [00:08:14](#)

واما في الاسلام فالمرأة درة مصونة. مكنونة محفوظة. ان كانت بنتا فانت مأمور بالانفاق عليها واکرامها. وان كانت اما فانت مأمور بالانفاق عليها والبر بها. وان كانت اختا فانت مأمور بالانفاق عليها اذا لم - [00:08:44](#)

كلها زوج ولا ولد ولا والد. واکرامها. وان كانت زوجة فانت مأمور بالانفاق عليها وحسن عشرتها. يقول الشيخ رحمه الله يلزم كل واحد من الزوجين معايشة بالمعروف من الصحبة الجميلة وكف الاذى والا حق. جعل المعايشة - [00:09:14](#)

قائمة على ثلاثة امور. الصحبة الجميلة كف الاذى سواء كان قولا او فعلا والا يبطله حقه. حقها الاكرام. الانفاق الحفظ الصوم الغيرة عليها حقك ان يصونك وان يصون عرضك وان تصون عرضك وان تربي عيالك وان - [00:09:44](#)

يحفظك في غيبتك وتحفظ مالك. ولذلك الله سبحانه وتعالى سماها في القرآن بايش والصاحب بالجنب. سماها الصاحب بالجنب. على قول جمع من المفسرين والصاحب بالجنب هي المرأة انت الان كيف تصاحب صاحبك؟ احسن الكلام احسن الافعال احسن - [00:10:14](#)

المدخل احسن المخارج - [00:10:14](#)

احسن الجيات والروحوات والذهاب والاياب. هذه المرأة اولى بهذه الصحبة من غيرها ولهذا ينبغي للانسان الكريم ان يعرف منزلته. ولذلك قال بعض الحكماء من علامة الكريم من الرجال انه يكرم نساءه. يكرم امه يكرم - [00:10:44](#)

بنته يكرم اخته يكرم زوجته يكرم كل امرأة هي بحاجة اليه. هذه من علامات الرجوع من علامات الكرم. واما ان الانسان يطلق لسانه. يا كذا يا بنت كذا الامر لا يجوز - [00:11:14](#)

ولهذا سئل بعض العلماء كيف اعامل زوجتي؟ قال اجعل نفسك كما لو كان بنتك عند احد كيف تحب ان يعاملها الناس؟ كيف تحب ان يعاملها زوجها؟ ها انت شلون تبي الناس يعاملونك - [00:11:36](#)

بنتك طيب هذي بنت الناس. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم ها حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه. مثل ما تبي الناس يعاملون بنتك باحسن معاملة فانت عامل المرأة باحسن معاملة. ولكن - [00:11:56](#)

ننتبه لهذه المسألة العظيم. وهي ليس معنى ذلك انك تترك لها الامر الحبل الحبل على الغارب. تعطيه الخيط والمخييط مثل ما يفعل بعض الناس. فتضيع الرجولة وتضيع القوامه ويصبح الرجل في البيت لا سمع له ولا طاعة. فضلا عن الخارج. وهي الامرة الناهية - [00:12:16](#)

هذا اكبر غلط. ولذلك نرى الفساد في التربية. نرى النزاعات في البيوتات. بسبب تنازل عن القوامه. المرأة بطبيعتها وخلقتها والفطرة التي فطرها الله عليها. هي اذا شبيبت انفلتت. لا بد ان تحس بان هناك من يقوم عليه - [00:12:46](#)

ويحفظه ويغار عليه ابا كان او ابنا او اخا او زوجة. ما يكفي الثقة هذه تبعدك عن الشكوك والظنون والواهام. لكن لابد ان تغار. لا خير في رجل لا يغار - [00:13:16](#)

على حريم. الغيرة هذه مظنتها ومكانها. تغار على حريمك وتعرف ما هي واجباتك في البيت. بعض الناس اليوم اصبح في البيت ما كأنه موجود. المرأة تجيب الحاجات من الجمعية المرأة تودي العيال المستشفى. المرأة تودي العيال المستوصف. تودي العيال المدرسة. تودي العيال تزورهم - [00:13:36](#)

جدهم وجدتهم تودي العيال تشتري لهم. سبحان الله. شاللي صاير وين الرجولة؟ الرجل مشغول. رايح لجافور رايح المزرعة تطالع مع فلان جالس مع ربه يتقهوى. بس يا اخوان ترى الامر خطير لا تظنون الامر يسير. هم يمكن يمكن حنا الان ما نشوف اضرار هذا الفعل. لكن بعد عشر سنوات تعالوا - [00:14:07](#)

شوفوا الاضرار. لان المفاسد ما تأتي دفعة واحدة. شيئا فشيئا. فينبغي الحذر من هذا عن القوامه. ينبغي الحذر من ترك القوامه. الرجال قوامون على النساء. بما فضل الله بعضهم على بعض - [00:14:36](#)

خلقة وبما انفقوا من اموالهم. اكراما. قال ويلزمها طاعته الاصل ان المرأة يجب عليها ان تطيع زوجها في المعروف. يجب عليها ان تطيع زوجها في المعروف طاعة اعظم من طاعتها لامها وابيها. ها اذا شفت زوجتك ما تسمع كلامك جلسها - [00:14:56](#)

قل لها تعالي يا فلانة تعالي يا ام فلان. انت لو ابوتش وامك يقولون لشيء شتقولين؟ سمعا وطاعة ولا تقول والله ما لي شغل فيك يا ييه ما لي شغل فيك يا يما. اذا فيها خير تقول لك لا والله. ابوي لو ايش يقول حاضر. امي ايش ما تقول انا - [00:15:26](#)

قل لها انا حقي عليك اعظم من حق الام والاب. حق الزوج على المرأة اعظم من حق الاب والام فيلزمها طاعته في المعروف. ومن جملة ذلك طاعته في الاستمتاع الا فيما يحرم. ولذلك يأتي المصنف ذكر الحديث قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه - [00:15:46](#)

فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح متفق عليه. لماذا؟ لان هذه قضية جعلها الشارع من الكبائر لان ابائها مفسد للود مفسد للبيت مفسد للرجل مفسد للمجتمع. ترتب عليه امور خطيرة. هي ما تحسب حسابها. تقول لك - [00:16:16](#)

قال ما ابي لا المسألة مو انت تبين ولا ما تبين. الرجل حقه طلب الاستمتاع. هذا واجب وواجب شرعا ويلزمها طاعته في الاستمتاع. وعدم الخروج والسفر الا باذنه. ما تخرج - [00:16:46](#)

الا باذنه ولا تسافر الا باذنه. ولا تدخل بيته رجلا غير محرم الا باذنه حتى غير المحارم ما يدخلون البيت الا باذنه لو قالت والله ابن عمي يبي يزورني وقال الزوج لا. قالت اولادي موجودين ما في خلوة. قال لا يجب ان تطيع - [00:17:06](#)

قال ايه ما في بأس ما دام ما في خلوة ومع الستر لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم. وبعض الناس يظن ان هذا تحجب. لا هذا اكرام لها ما تسافر الا مع الحارس. معها من يصونه معها من يكرمه. معها من يحفظها - [00:17:34](#)

اللي يروح بلاد الغرب يشوف مثلا الدور في المخبز. الرجال واقفين والنساء ورابعة ما تعرف وين الرجل منهم من المرأة. في بلاد المسلمين ولله الحمد روحوا المخبز الحين قطاربه عندكم - [00:18:02](#)

الرجال يصفون اول ما تجي الحرمة حرمة كل الناس يقدمونها. هذا اكرام الاسلام للمرأة. ومن اكرام اسلام للمرأة ان جعل لها حارسا يذهب بها ويسافر معها. واذا كان السفر ضروريا يلزم احد - [00:18:22](#)

محارمه يلزم احد المحارم بالسفر. لضرورة العلاج او لضرورة غير ذلك من الامور. فلا ينبغي للمرأة يقول صلى الله عليه وسلم من حق الزوج على الزوجة الا تخرج من بيته الا - [00:18:42](#)

باذنه فان فعلت ذلك يعني خرجت بدون اذن فان فعلت ذلك تأملوا جعلها كبيرة من كبائر الذنوب قال فان فعلت ذلك يعني خرجت بدون اذن لعنتها الملائكة حتى ترجع او تتوب - [00:19:02](#)

تأملوا هذا الحديث العجيب. وجاء ايضا عند الحاكم قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تأذن في بيت

زوجها وهو كاره. ولا تخرج وهو كاره - 00:19:22

لابد ان نربي بناتنا على هذه القضية وزوجاتنا. وايضا من حقه عليها قيامها بشؤون البيت. بالمعروف بالخبز والعجن الطبخ ونحوها من التنظيف البيت. سيدة نساء العالمين سيدة نساء الامة. فاطمة بنت رسول الله - 00:19:42

صلى الله عليه وسلم تقول يا رسول الله قد مجلت يداي يعني تورمت والمني كتفي من رحا وصنع الطعام لعلي. تأملوا معي هذه سيدة نساء العالمين ويجي الناس اليوم يقول لك لا ما يلزم انها تخطو - 00:20:12

اذا كانت هي في البيت مخدومة ثم تزوجها على شرط ان تبقى مخدومة فهو ملزم بهذا الشر لان هذا من المعاشرة بالمعروف. لكن اذا كانت في بيت ابيها تخدم اصنعوا ثوبها وتعد طبخ بيتها. وتنظف فناءها فانها ملزمة بالمثل - 00:20:40

في بيت زوجها وهذا باتفاق الفقهاء. واما من قال ان انه لا يلزمها الخدمة في البيت فهذا نظر الى بعض عليه النساء اللاتي كن ينتقلن من عرف الى عرف. فظن ان الامر عام ليس الامر كذلك - 00:21:10

وعليه على الرجل في مقابل الطاعة بالمعروف منها نفقتها. وكسوتها بالمعروف النفقة لانها لا تخرج قارة في بيتها. فانت تنفق عليها لانها قارة في بيتها قائمة في في شؤون بيتك واولادك وعيالك. متجهزة لخدمتك واستمتاعك. فعليك ان تنفق - 00:21:34

عليها بالمعروف كسوة ومسكنها ومأكلا ومشربا وغير ذلك من الحاجيات. كما قال وعشرون بالمعروف. وما قال اعطوها مئة درهم لان الدراهم تختلف من زمان لزمان. قال وعاشروهن بالمعروف يمكن في زمن اباءنا مثلا في زمن عمي ابو مرزوق يمكن كان لو يعطي

زوجته ها عشر دنانير - 00:22:04

افرح الحين يمكن لو تعطيه مئة دينار ما تفرح. الاعراف تختلف لذلك الله قال وعاشروهن بالمعروف قبل ايام اجدادنا لو ان المرأة وجدت سمنا وقطا وزبيبا وتمرا تحس انها ملكة - 00:22:34

تحس انها ملك عندها سم وعندها قط وعندها تمر وعندها زبيب وعندها خلاص تحس انها منك. الاعراف وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا. طيب اذا كان الرجل - 00:22:54

متزوج زوجتين الله يعين زوجته الله يعينها استأذن منك كلامك حلو ما ودي ارواح لا لا ابد تفضل اذا كان الرجل متزوج بزوجتين قال الفقهاء رحمهم الله يجب عليه ان يعدل بين زوجاته. كيف - 00:23:14

في الحب ما يمكن ليش؟ ما يمكن لان الحب امر قلب. الامور القلبية ما يملكها الانسان. احيانا الانسان وده يحب فلان مو قادر. هذا مو بايدك. تسأل الله ان يجعل حبه في قلبك ما في داخل. طيب يعدل - 00:23:35

لماذا اذا يعدل بين زوجاته في ثلاثة امور رئيسة؟ اذا كان متزوج زوجتين اولا في ليلة هنا وليلة هنا. ليلتين هنا ليلتين هنا. اسبوع هنا واسبوع هنا بحسب اتفاهه واياه - 00:23:55

طيب اذا كان متزوج ثلاث نفس القسط. وايضا يعدل في النفق. يعطي هذه عشرة دنانير يعطي هذه عشرة دنانير. لكن اذا كان هذه لها اولاد فيعطيه نفقتها ونفقة اولادها زيادة هذه - 00:24:15

للاولاد مو لها ما يظن. اذا لا بد من العدل في القسم يعني ما نسميه نحن البيوتوتة النوم في الليل واما النهار فلا يلزم القسم. ولكنه ان فعل فقد فعل الفضل - 00:24:35

ويلزم النفقة العدل في النفقة والعدل في الكسوة. يشتري لهذه ثوب يشتري لآخرى مثلها. وما يقدر عليه من العدل. واما ما لا يقدر عليه فلا يؤاخذه الله عز وجل. وكان النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم مع ان القسم في حقه ليس واجب. ليش مو واجب يا

فهد؟ لان الله - 00:24:55

قال له ترجي من تشاء منهمن وتؤوي اليك من تشاء. خيره الله فيما يفعل مع نساء كما قالت عائشة ارى الله يذهب الى هواك. اذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يعدل فضلا - 00:25:25

كان يعدل فضلك. في القسم والمسكن. في القسم والمسكن والنفقة والكسوة ثم كان يقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تؤاخذني فيما لا املك. وكان اذا سئل اي نساءك احب اليك قالت عائشة ما ما يخفي هذا الامر. طيب واذا كان الرجل لا يعدل - 00:25:45

بين زوجاته عليه وعيد شديد. فقد نص العلماء ان الذي لا يعدل فانه قد اتى كبيرة من كبائر الذنوب لقوله صلى الله عليه وسلم من كان له امرأتان اي فصاعدا فمال الى احدهما - [00:26:15](#)

ما لي الى احدهما. هذه يعطيها وهذا يقتل عليها. هذه يشتري لها احسن ثوب وهذه ما يشتري لها الا اسوأ ثوب هذا يعطيه احسن طعام وهذا ما يعطيها ولا شيء. تاكل التراب. بعض الناس اشهد. تقول للثانية - [00:26:35](#)

الثالثة روي اكلي التراب اعوذ بالله. هذا هؤلاء يسيئون للاسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امرأتان فمال الى احدهما جاء يوم القيامة وشقه مائل. يعني اعرج - [00:26:55](#)

يعرج يوم القيامة وهذه صفة خبيثة من صفات حشر الناس يوم القيامة. وصفات حشر الناس يوم القيامة كثيرة ومن اشدها ومن اشدها بالنسبة للمتسبين للاسلام حشر المتكبرين الى هذه الملة يحشرون يوم القيامة على امثال الذر يطأهم الناس باقدامهم -

[00:27:15](#)

طيب اذا كان الرجل متزوجا واراد ان يتزوج الثانية. كيف يقسم ابتداء ان تزوج الثانية فكانت بكر ابييت عندها سبعة ايام ثم يبدأ القسم ليلة وليلة ان كانت الثانية التي تزوجها ثيبا يبيت عندها ثلاث ليالي ثم يبدأ القسم - [00:27:45](#)

ليلة وليلة ان سافر ان سافر بواحدة والاخرى لم يسافر بها هو الان بين امرين اما اذا رجع يقضي للاخرى اذا كان هو لم يأخذها وهي ارادت الذهاب الاخرة ثم يبدأ القسم. واما اذا كان اراد اخذها وهي لم ترد. فاذا رجع يبدأ ليله - [00:28:15](#)

هنا وليلة هنا ولا قضاء. وعلى كل حال تفصيلات ذلك في كتب المطولات. مثل كتاب المغني لابن قدامة رحمه الله الدليل على انه اذا تزوج البكر يجلس عندها سبعة ايام ثم يبدأ القسم. واذا تزوج الثيب يجلس عندها ثلاث - [00:28:48](#)

ليالي ثم يبدأ القسم حديث انس رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا ثم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم متفق عليه. طيب واذا اراد ان يسافر ياخذ اي - [00:29:08](#)

وحدة على هواه لا اذا كان الثنتين يبون يسافرون هو مو قادر الا على وحدة ماذا يفعل الان؟ تقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد السفر اقرع بين نسائه. فايتهان خرج سهمها خرج بها متفق - [00:29:28](#)

رايح عمرة يسوي قرعة اللي يطلع اسمها ياخذها رايح يبي يسافر لاهلها والثاني ما له اهل ياخذها يوديها لاهلها ثم اذا جاء الثانية تقول سفرني وين؟ سفرني ابسافر بس ليش سفرتها؟ لا ما عندك اهل هذي سفرتها للحاجة فلا يلزم حين - [00:29:53](#)

القسم اذا كان الميزة لمقصود شرعي مثل انسان ودى وحدة من زوجاته للعلاج وجلس شهر ورجع ما تجيه الثانية تقول سفر لي شهر طيب انا سفرته شهر لاجل العلاج لا بد من التفقه في - [00:30:22](#)

هذه المسائل طيب اذا كانت المرأة كبرت وقالت للزوج يا فلان انت تزوجت الثانية والثالثة وانا كبرت. وانا ما اقدر اقوم على اموره. انا اتنازل عن ليلتي وانفق علي وجزاك الله خيرا. فالنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه ان سودة بنت زمعة - [00:30:42](#)

رضي الله تعالى عنها تنازلت من ليلتها لعائشة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم وسودة متفق عليه. اذا هذا امر يجوز. لو تنازلت المرأة عن حقوقها تنازلت عن القسف. قالت - [00:31:12](#)

يا ابو فلان متى ما جيت جيت عيالك متى ما جيت ما جيت. او تنازلت عن النفقة. قالت يا ابو فلان انا بشتغل انا بعمل انا ما ابي منك نفقة انا اخذ من راتي وما يحتاج هذا اذا تنازلت عن حقوقه - [00:31:32](#)

فلا من راجع اليها. لكن بشرط رضا الزوج. بشرط رضا الزوج. لان بعض الرجال عندهم كراك. ما يقبلون هذا الكلام يقول انا اتنازل يقول لا موب على كيفك انا ما اقبل التنازل. ان اسقطت المرأة حقها من القسف او من النفق - [00:31:52](#)

او من الكسوة او من المسكن. باذن الزوج جاز ذلك باتفاق الفقهاء طيب اذا حصل نشوز بين الرجل وامرأته ماذا نفعل؟ نشوز يعني علامات الفراق نشوز يعني ان المرأة ما تطيع - [00:32:12](#)

وان الزوج مات يطيع المرأة. ان قال لها يمين صارت شمال. ان قال لها قعدي قامت ان قال لها قومي قعدت وهي نفس الشيء كل ما يقول تقول شي الرجل يسوي عكسه. هذي علامات النشوز الان. طبعا النشوز الفقهاء يقولون خاص بالمرأة - [00:32:32](#)

لكن بعض زمانا اليوم حتى الرجال يوجد منهم النشوز. اذا وجدت من المرأة النشوز ماذا نفعل قال الله عز وجل وان خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها. ان يريد اصلاحا يوفق - [00:32:57](#)

بينهم لكن قبل هذا اذا رأى الرجل من زوجته نشوزا استعلاء تكبر تسوي نفسها قاهمة على زوجها تسوي نفسها ذات شرف ونسب على زوجها تسوي نفسها من علية القوم على زوجها ما تسمع - [00:33:17](#)

فعلية اولاً ان يعظها ويخوفها يذكرها بحقه عليها. فاذا لم تطع حينئذ يهجرها في مضجعها. في بيتها. وهو خارج البيت. ويجوز لهجره خارج احي البيت للضرورة اذا كان فيه اصلاح. اذا لم ينفع الهجر يظربها ظرماً غير مبرح - [00:33:37](#)

يضربها ضرباً غير مبرح اذا كان يظن ان الضرب يصلحه. واذا كان يظن ان الضرب يزيد من الفجوة؟ لا لان هذا علاج يستخدم مثل الدوا مر متى يشرب الانسان الدوا المر؟ اذا ظن ان فيه - [00:34:07](#)

علاج طيب ظننت انه ما في علاج تشرب المر؟ ما تشرب الماء. فالظرب علاج يلجأ اليه عند الظن انه نافع اذا ظن الانسان انه يظن لا يستخدمه. اذا لم ينفع هذه الامور الثلاث حينئذ يختار هو - [00:34:27](#)

رجل يمكن يعظها يذكرها يخوفها من اهلها او من اهله يكون له تأثير عليها ابوها اخوها ابنها عمها او ابو الزوج. او ابو الزوج ما في او الجد. واذا وصل الامر الى الحاكم. فالواجب على الحاكم - [00:34:47](#)

فالواجب على القاضي ان لا يفصل في القضية مباشرة. الواجب ان يحيل الامر الى الحكيم. الذين يحاولان الحمد لله الان في الكويت انشأت المحاكم لجنة اسمها لجنة المناصحة بين الزوجين. فاذا وصلت قضايا - [00:35:17](#)

مسائل الطلاق الى القضاة يحولون الامر اولاً لجنة الاصلاح. اذا ما نفعت بعدين يحولون الامر الى الطلاق قال رحمه الله وان خيف الشقاق بينهما بعث الحاكم حكماً من اهله وحكماً من اهلها يعرفان الامور والجمع والتفريق يجمعان ان رأى - [00:35:37](#)

بعوض او غيره او يفرقان. فما فعلاً جاز عليهما والله اعلم. طبعاً اه المفارقة او غيره سيأتي ان شاء الله في الدرس القادم في باب الخلع. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:35:57](#)